@ 400 @ فالأصل : لا يقرأن السور ، فزيدت الباء لما ذكر . وقول يعلى الأحول اليشكري أو غيره : % (بواد يمان ينبت الشث صدره % وأسفله بالمرخ والشبهان) % .

فالأصل : وأسفله المارح ؛ أي وينبت أسفله المرخ ، فزيدت الباء لما ذكر وقول الأعشى :

فالأصل : وأسفله المارح ؛ أي وينبت أسفله المرخ ، فزيدت الباء لما ذكر وقول الأعشى : % (ضمنت برزق عيالنا أرماحنا % ملء المراجل والصريح الأجودا) % .

فالأصل ضمنت رزق عيالنا . وقول الراجز : وقول الراجز : % (نحن بنو جعدة أصحاب الفلج % نضرب بالسيف ونرجو بالفرج) % .

أي نرجو الفرج . وقول امرىء القيس : أي نرجو الفرج . وقول امرىء القيس : % (فلما تنازعنا الحديث وأسمحت % هصرت بغصن ذي شماريخ ميال) % .

فالأصل : هصرت غصنا ؛ لأن هصر تتعدى بنفسها . وأمثال هذا كثيرة في كلام العرب . .

وفي قوله تعالى في هذه الآية الكريمة : (تساقط) تسع قراءات ، ثلاث منها سبعية . وست شاذة . أما الثلاث السبعية فقد قرأه حمزة وحده من السبعة (تساقط) بفتح التاء وتخفيف السين وفتح القاف ، وأصله : تتساقط ؛ فحذفت إحدى التاءين . وعلى هذه القراءة فقوله (رطباً) تمييز محول عن الفاعل . وقرأه حفص وحده عن عاصم (تساقط) بضم التاء وكسر القاف وتخفيف السين ، ومضارع ساقطت تساقط . وعلى هذه القراءة فقوله (رطباً) مفعول به الفعل الذي هو (تساقط) هي أي النخلة رطباً . وقرأه بقية السبعة (تساقط) بفتح التاء والقاف وتشديد السين ، أصله : تتساقط ؛ فأدغمت إحدى التاءين في السين . وعلى قراءة الجمهور هذه فقوله (رطباً) تمييز محول عن الفاعل كإعرابه على قراءة حمزة وغير هذا من القراءات شاذ . .

وقوله في هذه الآية الكريمة : { رُطَباً جَنِيّاً } الجني : هو ما طلب وصلح لأن يجنى فيؤكل . وعن أبي عمرو بن العلاء : أن الجني هو الذي لم يجف ولم ييبس ، ولم يبعد عن يدي متناوله . قوله تعالى : { فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ البَشَرِ أَحَداً فَقُولِى إِنِّى نَذَرْتُ لِلرَّحْمَانِ صَوْماً فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيّاً } . قائل هذا الكلام لمريم : هو الذي ناداها من تحتها ألا تحزني . وقد قدمنا الخلاف فيه ؛ هل هو عيسى ، أو جبريل ، وما يظهر رجحانه عندنا من ذلك .